أهمية الثقافة السياحة الدينية لدى الشباب ودورها في تعزيز روح المواطنة

(زيارة الأربعين إنموذجاً خلال الفترة الزمنية ٢٠١٧-٢٠٢٠)

حيدر ضياء سلمان العبيدي – ماجستير العلوم السياحية

haider.dheyaa.89@gmail.com

الملخص

تشهد كربلاء المقدسة كل عام في شهر محرم الهجري المصيبة العظمى التي حلت بالأمام الحسينعليه السلام وآل بيته الطاهرين عليهم أفضل الصلاة والسلام، ومن هذا المنطلق أثرت القضية الحسينية في نفوس المحبين من جميع أنحاء العالم المسلمين والغير مسلمين، فأن التدفق الزائرين إلى هذه المدينة المقدسة يحتاج إلى توفير الخدمات السياحية المتنوعة وهذا يحتاج إلى عنصر الموارد البشرية (عنصر الشباب) كونهُ يعتبر من أهم عوامل نجاح هذه الزيارة الأربعينية المباركة، وبهذا خلقت القضية الحسينية العديد من العبر والحكم التي دعت إلى اصلاح النفس في كل عام يمر على الزائرين المخلصين ومن ضمن أهم الاصلاحات التي نستطيع مشاهدتها هو تعزيز روح المواطنة على المستوى المحلي هم خدمة الامام الحسينعليه السلام في داخل كربلاء المقدسة وعلى المستوى الدولي هم الزائرين من جميع أنحاء العالم تشاهد امتزاج الثقافات والتكاتف الاجتماعي والروحي والنفسي طول فترة الزيارة المباركة.

قسم هذه الدراسة إلى مبحثين، المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للثقافة السياحية و روح المواطنة، المبحث الثاني: الجانب التحليلي لما يعكسهُ دور الشباب والثقافة التي يمتلكها في تحقيق روح المواطنة اعتماداً على زيارة الاربعين المباركة، وتأتي الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها البحث.

الكلمات الافتتاحية: زيارة الاربعين، الثقافة السياحية، الموارد البشرية(عنصر الشاب)، المواطنة.

The importance of religious tourism culture among young people and its role in enhancing the spirit of citizenship (Visit the forty models during the time period 2017-2020)

Haider Diaa Salman Al-Obeidi - Master of Tourism Sciences
Holy Husseiniya threshold

Abstract

Holy Karbala witnesses every year in the month of Muharram the great calamity that befell Imam Hussein and his pure family, may the best prayers and peace be upon them. Providing diverse tourism services, and this needs the human resource component (the youth component), as it is considered one of the most important factors for the success of this blessed forty-year visit. Thus, the Hussainiya case created many lessons and judgments that called for self-reform every year that passes for loyal visitors. Among the most important reforms that We can watch it is to strengthen the spirit of citizenship at the local level They are the service of Imam Hussein inside the holy Karbala and at the international level they are visitors from all over the world witnessing the blending of cultures and social, spiritual and psychological solidarity throughout the period of the blessed visit.

This study is divided into two sections, the first topic: the conceptual framework of tourism culture and the spirit of citizenship, the second topic: the analytical aspect, which is reflected in the role of youth and the culture they possess in achieving the spirit of citizenship based on the blessed forty visit, and the conclusions and recommendations reached by the research.

Opening words: The Arbaeen visit, tourism culture, human resources (the youth component), the spirit of citizenship.

Introductory words: Arbaeen visit, tourism culture, human resources (the youth element), citizenship.

أولاً: المقدمة

تمتلك محافظة كربلاء المقدسة العديد من المواقع السياحية الأثرية والدينية والثقافية وغيرها، لكن تعتبر السياحة الدينية أحد أنواع السياحة البارزة فيها، حيث تترأس مراقد أهل البيت عليهم السلام عظمة المشهد الديني في المحافظة وتتجسد في مراقد الأمام الحسين وأخيه أبا الفضل العباس وآل بيته (عليهم افضل الصلاة والسلام) بعد الاستشهاد في معركة الطف الخالدة، وعلى مر السنوات أصبحت كربلاء قبلة السياحة الدينية في العراق لما فيها تفاعل الارواح وراحة النفوس عند زيارة أهل البيت عليهم السلام وأصبحت زيارة الاربعين من الطقوس الروحية التي يمارسها ملايين المسلمين والغير المسلمين من جميع بقاء العالم.

وتعتبر روح المواطنة من العبر التي من الممكن الاستفادة منها في تطبيقها على الشباب في تحقيق الثقافة السياحة الدينية من جانب زيارة الاربعين المباركة، كون هنالك تعدد في الطبقات والاديان والجنسيات تمر على طرق المؤدية إلى قبة الأمام الحسين عليه السلام وأخيه العباس عليه السلام وآل بيته وأصحابهُ، وتحقيق الحرية في التعبير عن ولاء المسلم لهذه القضية وحبهُ إلى وطنه والظهور في أفضل الصورة الثقافية من جانب السياحة الدينية في كربلاء المقدسة.

ثانياً: مشكلة البحث

بناء على ما تقدم تبرز لنا معالم إشكالية هذه الدراسة والمتمثلة في:

- ما مدى مساهمة الثقافة السياحية في تنشيط روح المواطنة لدى الشباب في زيارة الاربعين؟

ومن أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي، فنطرح الأسئلة التالية:

- ما المقصود بالثقافة السياحية؟
- ما المقصود بروح المواطنة لدى الشباب؟
- ما هي زيارة الأربعين المباركة ودورها في تحقيق الثقافة السياحية وتعزيز روح المواطنة لدى الشباب؟

ثالثاً: هدف البحث

١. الوقوف على مدى مساهمة الثقافة السياحية لدى الشباب في تنشيط روح المواطنة.
٢. معرفة الدور البارز لزيارة الاربعين المباركة في فعاليتها أمام الثقافة السياحية.
٣. معرفة دور زيارة الأربعين على الى السكان المحليين في كربلاء في تقديم الخدمات المتنوعة.
٤. التعريف بموضوع الثقافة السياحية من خلال المفاهيم.
٥. التعريف بموضوع روح المواطنة من خلال مفاهيمها.

رابعًا: أهمية البحث

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية متغيراتها وكذلك العلاقة بين هذه المتغيرات (الثقافة السياحية لدى الشباب، روح المواطنة) والتي نوضحها كما يلي:

١. تكمن أهمية البحث في يتناول الوضع السياحي في محافظة كربلاء المقدسة تحديداً في فترة زيارة الأربعين المباركة وتأثير الثقافة السياحية للشباب

على روح المواطنة.

٢. إن المجال الذي تتدرج فيه هذه الدراسة هو السياحة الدينية التي تكتسي درجة علية من الأهمية لدى الشباب وعليه تبرز أهمية الثقافة السياحية.

خامساً: فرضية البحث

ان الثقافة السياحية للشباب وروح المواطنة تربطهما علاقة وثيقة تعبر عن حاجة اجتماعية في أطار تطور مجتمعي أكون كربلاء شهد تحدياً جديداً تمثل في تغلب السياحة الدينية بشكل واسع المتمثل بمراقد اهل البيت عليهم السلام، فعليه تنص الفرضية على أنه:

«الثقافة السياحية للشباب لها القدرة على تحقيق روح المواطنة وتقوية أواصل المجتمع من خلال الزيارة الاربعينية بشكل خاص في محافظة كربلاء محلياً ووطنياً وبصورة ايجابية أتجاه المستوى الخارجي للعراق».

سادساً: أسلوب البحث

إستخدم البحث الأسلوب الوصفي(الأسلوب التحليلي) لما أتيح من بيانات وإحصاءات من الجهات ذات العلاقة، فضلاً عن الإستعانة بالكتب والمصادر والبحوث لباحثين آخرين.

سابعاً: الحدود الزمانية والمكانية:

تتمثل الحدود المكانية في محافظة كربلاء المقدسة (الزيارة الاربعينية)، والحدود الزمانية تحدد من فترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٠).

المبحث الأول: (مدخل مفاهيمي)

مقدمة

يتطرق هذا المبحث عن المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة وما تتضمنهُ مفاهيم زيارة الأربعين المباركة والشعائر الحسينية ويوضح المفاهيم الخاصة بالثقافة السياحية لدى الشباب ومفاهيم الروح المواطنة لما تمتلكهُ هذه المفاهيم من ترابط وتحقيق الأهداف المطلوبة في محافظة كربلاء المقدسة.

أولاً: الزيارة الأربعينية والشعائر الحسينية

أكدت أحاديث الأئمة عليهم السلام عن أهمية زيارة الأربعين ومن ضمنها كما جاء عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنهُ قال: «إن السماء بكت على الحسين أربعين صباحاً بالدم، والأرض بكت عليه أربعين صباحاً بالسواد والشمس بكت عليه أربعين صباحاً بالكسوف والحمرة، والملائكة بكت عليه أربعين صباحاً وما اختضبت امرأة منا و لا أدهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى أتانا رأس عبيد الله بن زياد وما زلنا في عبرة من بعدهُ» (العبيدي،الفتلاوي،٢٠١٩:٢١٥)

لقد دُفن جسد الإمام الحسين عليه السلام في الثالث عشر من المحرم أي بعد مقتله بثلاثة أيام ولكن رأس الحسين عليه السلام بقي على أطراف الرماح وبأيدي الأعداء وبين يدي ابن زياد ويزيد (لعنهما الله) حتى أعاده الإمام زين العابدين إلى كربلاء عندما رجع من الأسر وألحقه بالجسد الشريف، وذلك بعد أربعين يوماً من مقتله أي في العشرين من شهر صفر، وهذا

أصح الأقوال وأقربها إلى الاعتبار.

اتفق الباحثون جميعاً على ورود الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري إلى كربلاء لزيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام في ذلك التاريخ بعد استشهاده بأربعين يوماً، فقد عظم عليه نبأ قتل الحسين عليه السلام وهو في المدينة فخرج منها متوجهاً إلى كربلاء لزيارة قبر الامام الحسين عليه السلام واصطحب معه رجلاً يقال له بن عطيّة العوفي وغلاماً لهُ، وصادف وصوله إلى كربلاء يوم التاسع عشر من صفر، أي قبل ورود أهل البيت عليهم السلام بيوم واحد، فلما وصل جابر إلى كربلاء اغتسل بماء الفرات ثم توجه إلى قبر الامام الحسين عليه السلام والشهداء عليهم السلام برفقة عطيّة العوفي، ثم التقى جابر بن عبد الله الانصاري في اليوم الثاني بالإمام زين العابدين عليه السلام عند قبر الحسين عليه السلام واستمع منه إلى تفاصيل ما جرى هناك فكثر البكاء والعويل حول قبر الحسين عليه السلام واقيمت المآتم من قبل أهل السواد والنواحي الذين كانوا قد توافدوا لزيارة قبر الحسين عليه السلام على زين العابدين وبنات الرسالة واستمروا على تلك الحالة ثلاثة أيام ثم بعد ذلك ارتحل زين العابدين عليه السلام بالعائلة من كربلاء مواصلاً سيره نحو المدينة. (العبيدي،الفتلاوي، ٢١٥:٢٠١٩)

وبهذه المناسبة الحزينة تكونت زيارة الأربعين، إذ تأتي المواكب العزائية والآلاف الزائرين إلى كربلاء يوم العشرين من شهر صفر فكأنهم يقومون بدور الاستقبال للإمام السجاد عليه السلام وبنات الرسالة العائدين من الشام ومعهم رأس الحسين عليه السلام وفي الوقت نفسه يجددون الولاء بذكرى مرور أربعين يوماً على شهادة الحسين عليه السلام والشهداء عليهم السلام، من هنا بدأت زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، إذ أنه اليوم الذي رجعت فيه رؤوس أهل البيت عليهم السلام. (العبيدي، الفتلاوي،٢١٥:٢٠١٩).

نجد مما تقدم أن هذه الحادثة مؤشر تأريخي إلى بداية انطلاق طقوس الحداد في يوم الأربعين على الحسين عليه السلام إذ يظهر أن البكاء واللطم ومظاهر الحزن كانت علامة المميزة للممارسة طقوس الحداد على الحسين عليه السلام بعد استشهاده مباشرةً. (العبيدي، الفتلاوي، ٢١٥:٢٠١٩).

وتوضح أهمية هذه الشعائر وفاعليتها ونتاجاتها على الفرد والمجتمع من النواحي الدينية والاجتماعية والسياسية، إذ ارتبطت مراسيم العزاء الحسيني بمأساة كربلاء الدامية مثلما ارتبطت بتأريخ الحزن والشهادة، فلا توجد أرض مدماة مثل أرض كربلاء ولم يحزن شعب على فقيده مثل حون المؤمنين ولا سيما في العراق على الحسين عليه السلام حتى أصبح الحزن والعزاء سمة من سمات شخصية الفرد العراقي في الوسط والجنوب (العبيدي،الفتلاوي،٢١٦:٢٠١٩).

يقصد بالشعائر الحسينية «مجموعة مراسيم يؤديها أحباب أهل البيت عليهم السلام وإقامة المجالس الحسينية والبكاء عليه، وقد طغت تسمية الشعائر على مراسيم الحزن على سيد الشهداء، إذ أنها اختصت بذكر الإمام الحسين عليه السلام وآل بيته، ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾.

ويتضح مما سبق أن الزيارة الاربعينية تشير الى أمور عديدة وهي: (العبيدي،الفتلاوي،٢١٦:٢٠١٩)

١. بروز كربلاء كمركز له حضور تاريخي والروحي عند الشيعة بسبب تحوّل هذا المكان إلى موقع مقدس ومهم للزيارات، وكذلك موقعاً رئيساً لاستذكار معركة الطف الأليمة وإعادة إحيائها والتفاعل مع أحداثها بصورة مادية ومعنوية.

٢. أن أهمية مدينة كربلاء المقدسة تتبلور من خلال ما تحتويه من منزلة عظيمة بحكم العلاقة الروحية التي تربط المسلمين بثراها الطّاهر، إذ يرقد فيها الإمام الحسين عليه السلام وأخوه أبو الفضل العباس عليه السلام وأهل بيته وأصحابه الأطهار عليهم السلام، فمنذ ذلك الوقت أصبحت هذه المدينة محط أنظار المسلمين حتى تبوّأت مكانتها الرفيعة ومنزلتها.

٣. إن الشعائر الحسينية بكافة أشكالها وجميع أنواعها هي شعارات حضارية راقية، وإذا ما قُرنّت ببقية الشعائر الموجودة لدى غير المسلمين اليوم لرأيناها هي أرقى الشعائر التي يمتلكها أصحاب الأديان والمبادئ الأخرى، وهذه المواكب والشعائر الحسينية المتداولة عند المؤمنين اليوم هي غير جديدة وإنما هي قديمة وعريقة.

٤. إن الأعمال العزائية التي يقوم بها المؤمنون أيام الأربعينية إنما يُعبرون بها عن دعمهم وتأييدهم للخير والعدل والحق واستنكارهم وكرههم للظلم والباطل.

٥. من أهم النتائج والآثار لمأساة الحسين وحادثة كربلاء، انتشار التشيّع وظهور مذهب أهل البيت أكثر فأكثر وتزايد عدد المؤمنين في العالم الاسلامي.

٦. لقد أجمع المؤرخون بأن فاجعة كربلاء من أشد الوقائع أثراً في النفوس ذلك لما وقع على ساحة طف كربلاء يوم العاشر من محرم سنة (٦١هـ) لذلك حين يحلّ هذا التاريخ من كّل عام، ويهل هلال محرم الحرام يستعد المسلمون في معظم أنحاء المعمورة لتغبير عن شعورهم إزاء هذه الذكرى الدامية ولاسيما في يوم العاشر من محرم والأربعين منهُ (العبيدي،الفتلاوي،٢٠١٩:٢١٦).

ومن جهة أخرى هناك أبعاد الاجتماعية لزيارة الأربعين التي لها الدور الكبير في تحقيق أثر طيب أتجاه المجتمع المحب إلى آل البيت عليهم السلام (الحسيني،٢٠٢١:٣٠٩).

١. التقاء الناس وتعارفهم تحت مظلة الأمام الحسين عليه السلام.

قد تحقق الهدف السامي في المسيرات المليونية الحسينية بفضل الله علينا نحن العراقيين بصورة خاصة والعالم الآخر بصورة عامة، فبعد الظلم والجور الذي عانى منه الشعب العراقي والسجن الذي كان مفروضا عليه من قبل الطاغية صدام حسين لعنه الله، إذ انه فرض عليه اقامة اجبارية لا يلتقي بشعوب العالم ولا يخرج اليهم، حتى الفضائيات كان محروما منها، فلم يطلع على ثقافات الشعوب، ولم يختلط بشعب، لكنه بعد السقوط تنفس الصعداء وخرج الى العالم وتعرف على ثقافاتها وعاداتها وتقاليده.

٢. الوقوف صفاً واحداً أمام أعداء أهل البيت عليهم السلام.

٣. ابراز ظاهرة التكافل الاجتماعي بصورة جلية.

٤. افتخار المؤمنين بإنتمائهم الحسيني.

٥. تعميق روح التضامن بين الافراد الذين ينتمون طائفة معينة مثل تضامن شيعة العراق.

٦. اختفاء الفوارق والحواجز الطبيعية الاجتماعية بين مختلف الفئات.
٧. الشعور بالإخوة الايمانية الموالية.

ثانياً: الثقافة السياحية

تعد الثقافة السياحية الركيزة الأساسية التي تبنى عليها السياحة خصوصا في البلد الحاضن لها، حيث تعمل دائما على إظهار صورة حقيقية لها، وهي مرتبطة بمدى وعي الأفراد، انطلاقا من سلوكهم نحو السياح، ومن هنا لابد على الدول أن تعمل على نشر الثقافة السياحية.

١. مفهوم الثقافة السياحية

كل بلد يمتلك مقومات سياحية دينية او اثرية يحتاج إلى العديد من الامور المهمة في نجاح العملية السياحية وتعتبر الثقافة السياحة من العوامل المهمة في هذا الجانب، ويمكن التطرق إلى مفهوم السياحة الثقافية من خلال المفاهيم التالية:

عرف محمد هويدي وآخرون «الثقافة السياحية بأنها: «تلك المعلومات التي ينبغي أن تتوفر لدى المواطن في مجال السياحة بصفة عامة، ودور المواطن نحو وطنه في سبيل النهوض بالسياحة» (العلاوي وجلال الدين،٢٠١٧:١٩).

وبالنسبة لهناء زهران فترى بأن الثقافة السياحية: امتلاك الفرد القدر من المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تشكل في مجملها خلفية مناسبة لكي يسلك الفرد سلوكا سياحيا رشيدا نحو كل المشتملات، والمظاهر السياحية، وكذلك العمليات اللازمة للتخطيط والتنظيم والتعامل مع المؤسسات والأماكن السياحية والسياح» (بوخندي،٢٠١٩:١٤٠).

ومن هذين التعريفين يمكننا أن نقول بأن الثقافة السياحية امتلاك الفرد لذلك الكم المعرفي ولمعلوماتي والقيمي في مجال السياحة لدى المواطن العادي في محاولة لكسب ثقة السائح كضيف وكيفية التعامل معهم من خلال إرساء القيم والمبادئ والعادات التي يمتاز بها أهل المنطقة السياحية وتجاوبهم مع السياح.

٢. مبادئ الثقافة السياحية

تقوم الثقافة السياحية على مجموعة من المبادئ وهي: (عرفي وشكري،٢٠١٦:٥٣)

أ. تعد الثقافة السياحية عملية متكاملة معرفيا ووجدانيا ومهاريا.
ب. إقامة خطط مستقبلية خاصة لبرامج التنمية الشاملة للثقافة السياحية لدفع عجلة التنمية.
ج. الثقافة السياحية تهتم بالجوانب الثقافية والاجتماعية للمجتمع. المحافظة على البيئة والاهتمام بها.
د. تبني نظرة مستقبلية من أجل ثقافة سياحية أفضل للفرد. إشراك أفراد المجتمع والمثقفين في إعداد برامج تنمية الثقافة السياحية.
هـ. مشاركة الهيئات والمؤسسات في تنفيذ برامج الثقافة السياحية.
و. على الدولة ومؤسساتها أن يهتموا بتنمية الثقافة السياحية لدى الأفراد..

٣. ابعاد الثقافة السياحية

تعتمد الثقافة السياحية على ثلاثة أبعاد أساسية والتي تساعد في دفع عجلة التنمية السياحية وهي:

أ. **البعد المعرفي**: ترتكز الثقافة السياحية على البعد المعرفي لأن المعلومات والمفاهيم هي أساس المعرفة والبحث، ويحتوي هذا البعد على التعريف بالسياحة ومفهومها وأهميتها بالنسبة للإقتصاد الوطني وعوامل الجذب السياحي، صناعة السياحة، التخطيط السياحي، ومستقبل السياحة في البلد (**الرق**،٢٠١٧: ٨٠).

ب. **البعد المهاري**: المهارة في الأداء الذي بلعبه الفرد، ويقوم به بسهولة وفهم ويؤدي بصورة عقلية وبدنية، ويرتكز البعد المهاري للفرد على هذا الأداء من خلال الثقافة السياحية والتي يجب أن تكون لدى الفرد وقدرته على إعداد وتخطيط برنامج سياحي متكامل وقدرته على التعامل مع السائحين، بالإضافة إلى قدرته على قراءة الخريطة السياحية وحسن استخدامها.

ج. **البعد الوجداني**: هو تلك السلوكيات الإيجابية المرغوب فيها نحو السياحة والسائحين، لكي يكون مساهم قعي في التنمية السياحية وإيجاد حلول لتطوير صناعة السياحة والتغلب على المشكلات التي تواجهها (**عجيل**،٢٠١٩: ١٠٠).

٤. أهمية الثقافة السياحية

الثقافة السياحية باتت اليوم تعتبر من ضمن أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار السياحة، حيث أن زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي وانتشار المعلومات أدى إلى زيادة الرغبة لدى كثير من الناس لزيارة البلدان لغرض الاطلاع على ثقافتهم وأمور معيشتهم. وتكمن أهمية الثقافة السياحية في ما يلي: (توفيق وعبد اللطيف،٢٠١٧: ١٤٠)، (المنظمة العربية للتنمية الادارية،٢٠١٧: ١٩)

أ. فهم وتنمية التراث: إن الذاكرة التاريخية لأي دولة هي تراثها الحضاري والتي تعمل الثقافة السياحية على تنميته ولمحافظة عليه، من خلال تعريف المجتمع به، وكيفية المحافظة عليه واستغلاله بطريقة امثل، وزيادة الوعي لدى المجتمع بأهميته

ب. عالمية الثقافة السياحية: صارت الثقافة السياحية تقدم المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات لجميع أفراد المجتمع، محليا ودوليا، وذلك من خلال ما أصبح اليوم يسمى بظاهرة العولمة، وزوال الحدود السياسية للدول.

ج. احتياج المجتمع للتغيير: إن المجتمع في حاجة إلى ضرورة التغيير في أنماط العلاقات الاجتماعية، والتي لا يمكن أن تحدث إلا من خلال التغيير الاجتماعي الثقافي والاقتصادي.

د. ضرورة الثقافة السياحية للتنمية: تعمل على إحلال قيم وتقاليد جديدة، تتماشى مع البيئة المحيطة بالفرد، والتي هدفها التغيير ورفع مستوى المعيشة.

هـ. الثقافة السياحية نشاط اجتماعي: الثقافة السياحية ضرورية لإعداد وتنفيذ خطط التنمية السياحية ومشاركة الجماهير في إعداد برامج التنمية، الثقافة السياحية جد مهم.

وبذلك يمكن القول أن أهمية لثقافة السياحية تكمن في كونها تمثل العامل الأساسي في تكوين الصورة السياحية لأية دولة من الدول فوفقا لمنظمة السياحة العالمية التي تعتبر أن نجاح أي مقصد من المقاصد السياحية يجب أن يتوافر فيه وعي سياحي وصورة سياحية إيجابية.

ثالثاً: روح المواطنة لدى الشباب

تعد المواطنة من أهم القضايا التي تركز عليها مختلف الدول لأنها أساس الازدهار والتطور والحضارة، لذا تسعى هاته البلدان في غرسها وتعزيزها في الأفراد بكل الطرق والوسائل، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم المواطنة ومنظورها من خلال الشريعة الإسلامية.

١. مفهوم المواطنة

المواطنة هي الرابطة الاجتماعية والقانونية بين الأفراد ومجتمعهم السياسي والديمقراطي وهي «المؤسسة الرئيسية التي تربط الأفراد ذوي الحقوق بمؤسسات الحماية للدولة» وعليه فهي عنصر رئيسي للديمقراطية، ومن ثم فهي تستلزم واجبات ومسؤولية مهمة تصبح الديمقراطية عاجزة من دونها،وتتضمن تلك الواجبات: دفع الضرائب، والخدمة في القوات المسلحة، وإظهار الولاء للمجتمع والنظام السياسي، المشاركة في الحياة المدنية والسياسية، كما تتضمن مسؤوليات المواطنة العمل على تضييق الفجوة بين المثالية والواقعية (العامر،٢٠٠٣:٩).

كذلك يتضح تأصيل مفهوم المواطنة في الفكر الإسلامي من خلال تأصيل الشورى كنظام يحكم العلاقات الاجتماعية وأساليب اتخاذ القرارات في المجتمع الإسلامي والذي يدل على أهمية التداول والمشاركة وتبادل الآراء والأخذ برأي الأغلبية، وهي مرتكزات أساسية لمفهوم المواطنة. (حمدان،٢٠٠٧:١٨)

١. **المواطنة في الفكر الاسلامي**: إن مفهوم المواطنة في الفكر الإسلامي أصبح أكثر وضوحاً وإشراقا، حيث إن رسالة الإسلام تقوم في أساسها على المساواة والحقوق والواجبات.

وقد بين القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى: « **يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير** »، والمواطنة قائمة على العدل والإنصاف، دون أن تخص فئة أو طائفة دون أخرى؛ فالناس سواسية عند الله عزوجل. والشريعة الإسلامية الغراء لا تقف حائلا أمام المسلمين ليتعايشو مع غيرهم من المسلمين في بلاد الإسلام وغيرها، لكن يجب على المسلم أن يطبق كل ما تتطلبه الشريعة منه في الديار التي لا تخضع للنظام الإسلامي (**أبو شريعة،٢٠١٤،٥٤**).

«هي عملية التنشئة الهادفة إلى تعزيز شعور الفرد بانتمائه إلى المجتمع وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته بشكل يرقى إلى حد نمثل هذا الشعور في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته» (المركز الوطني للوثائق التربوية،٢٠٠٦:١٩)

٢. مبادئ وقيم روح المواطنة

أ. **مبادئ روح المواطنة**: المواطنة تحمل في طياتها مشاعر الولاء والانتماء وحب الوطن والأرض، وتتجلى في الالتزام بالحقوق والواجبات، وتحمل المسؤوليات، واحترام القوانين والمعايير والقيم في المجتمع، وهناك مجموعة من المبادئ التي ترتكز عليها المواطنة وهي: (صراب،٢٠١٥:١٢٠)

- **الإحساس بالمسؤولية**: حيث أن المجتمع يمتاز

بتعد مكوناته وهوياته وتعدد الثقافات وتداخلها في بعض الأحيان، واختلاف الأعراق والأديان، لذلك لابد من الشعور بالهوية الوطنية، والتي تعد الضمانة وصمام الأمان التي تؤدي إلى الحفاظ على تماسك المجتمع.

- **التمتع بالحقوق التي يمنحها القانون**، فإن تمتع المواطن بالمنافع والحقوق عنصرا أساسيا لعضوية الفرد في المجتمع وإحساسه بكيانه وعضويته للوطن، وإن مشاركة الفرد في المجتمع دليل على إحساس الفرد في كيانه وشخصيته ووجوده ويمكن تصنيفها إلى حقوق قانونية وسياسية، وحقوق مدنية.
- **تحمل المسؤوليات والالتزامات**: كما أن للفرد مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها داخل المجتمع، فعليه أيضا عدة مسؤوليات والتزامات يجب عليه القيام بها، ويمكن تقسيمها إلى الزامية مثل: الضرائب، الخدمة العسكرية، الالتزام بالقوانين، وهناك مسؤوليات يقوم بها الفرد طوعا تتمثل في المشاركة في تحسين الحياة السياسية والمدنية، والالتزام والولاء السياسي للدولة، وانتقاد ظروف الحياة السياسية والمدنية بشكل عام، والمشاركة المجتمعية، واحترام حقوق الآخرين، والدفاع عنها، والتصويت.

ب. **قيم روح المواطنة**: تهدف المواطنة إلى تحقيق انتماء المواطن وولاته لموطنه و تفاعله إيجابيا مع مواطنيه بفعل القدرة على المشاركة المجتمعية وشعور الفرد بالإنصاف، وارتفاع روح المواطنة لديه ودفاعه عن وطنه وقيمه، لذلك المواطنة تشمل دلالات متعددة تمتد للإحساس والشعور، وممارسة السلوك النابع من إحساس الفرد ووجدانه، لذلك ترتكز المواطنة على القيم المحورية التالية: (صراب،٢٠١٥:١١٩)

- **قيمة المساواة**، وهي تتمثل بالحقوق التي يتمتع بها الفرد من الحق في التعليم والعمل والجنسية والمساواة أمام القانون والقضاء وأن يمتلك الأدوات القانونية اللازمة لمواجهة أي انتهاك لأي من حقوقه.
- **قيمة الحرية** التي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التنقل داخل الوطن، والمشاركة المجتمعية في حل المشكلات العامة التي تواجه المجتمع، وحرية الاحتجاج حتى لو كان موجه ضد الحكومة، وعقد المؤتمرات والاجتماعات ذات الطابع السياسي والاجتماعي
- **قيمة المشاركة**، وتتعلق بالعديد من الحقوق مثل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة أو بعض القرارات السياسية الصادرة عن الحكومة، وممارسة كل أشكال الاحتجاج السلمي مثل التظاهر، والتصويت في الانتخابات العامة، وتأسيس والاشتراك في الأحزاب السياسية.
- **المسؤولية الاجتماعية**: وتتضمن مجموعة من الواجبات مثل الخدمة العسكرية للوطن، واحترام القانون، والقيام بالواجبات تجاه الدولة مثل دفع الضرائب

المبحث الثاني:

دور الثقافة السياحية لدى الشباب « الموارد البشرية» في تعزيز روح المواطنة في زيارة الاربعين المباركة

تعد ظاهرة زيارة الاربعين المباركة احدى تجليات عظمة شخصية الإمام الحسين عليه السلام ومقامهُ الشامخ، إذ تزحف الملايين المؤمنة من كل حدب وصوب مشياً على الإقدام نحو قبرهِ الشريف لزيارته في ذكرى الأربعين من كل عام، وعلى هذا الأساس أن دور الشباب في هذا التجمع يتسم بالثقافة والتسامح والتعاون على تقديم الخدمات للزائرين طوال فترة الزيارة وتنغرس في النفوس روح التفاني والعمل والاخلاص وتعزيزي روح المواطنة لدى الشباب المحليين داخل مدينة كربلاء المقدسة وشباب دولة العراق على طول مسار طرق المحافظات المؤدية إلى الروضة الحسينية والعباسية.

ومن خلال هذا المبحث نتعرف على الاحصائيات الحقيقية التي تكفلها «**مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية**» على اصدارها خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٧م – ٢٠٢٢م بشكل مفصل كما يلي:

شكل (١) اعداد الزائرين المحليين والعرب والأجانب

السنة	اعداد الزائرين المحليين والعرب والأجانب
١٤٣٩هـ-٢٠١٧م	١٥،٣٨٥،٠٠٠
١٤٤٠هـ-٢٠١٨م	١٧،٠٠٠،٠٠٠
١٤٤١هـ-٢٠١٩	١٥،٢٢٩،٩٥٥
١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م	١٤،٥٥٣،٣٠٨
١٤٤٣هـ-٢٠٢١م	١٦،٣٢٧،٥٤٢

المصدر: مركز كربلاء للدراسات والبحوث، النشرة الاحصائية السنوية لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام المباركة، كربلاء المقدسة، العراق، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠.

يتضح من خلال جدول (١) هنالك توافق بين السنوات حول اعداد الزائرين لمحافظة كربلاء المقدسة على مدار الأربع سنوات المذكورة ويرجع ذلك حول الروح المحبة للأمام الحسين عليه السلام وآل بيته عليهم السلام، حيث بلغ عدد الزائرين عام (٢٠١٧م) هو (١٥،٣٨٥،٠٠) وازداد العد عام (٢٠١٨م) إلى (١٧،٠٠٠،٠٠٠) وهذا مؤشر مهم تعكسه الثقافة لدى خدمة الامام الحسين عليه السلام طوال سنوات الزيارة المباركة ما بعد عام ٢٠٠٣م بعد سقوط نظام البعث البائد وعكسته على مدار السنوات القادمة والحالية، وفي عام (٢٠١٩م) ودخول كورونا إلى العالم والبلاد أصبحت اعداد الزائرين (١٥،٢٢٩،٩٥٥) بفارق مليونين زائر عن عام ٢٠١٨م وهذا وارد ومتوقع لكن العدد المتحقق هو عدد عظيم يوضح روح المواطنة لدى المحبين لنجاح الزيارة المباركة، وكذلك ما حدث في عام ٢٠٢٠م أصبح عدد الزائرين (١٤،٥٥٣،٣٠٨)، كل هذه الاحصائيات تحقق ما تسعى إلية الدراسة التي تسعى معرفة دور الثقافة السياحية الدينية لدى الشباب وقوة روح المواطنة لديهم في عشق الأمام الحسين عليه السلام.

شكل (٢) المواكب والهيئات الخدمية المحلية المشاركة في زيارة الأربعين للفترة الزمنية ٢٠١٧-٢٠٢٠

السنة	المواكب والهيئات الخدمية المحلية
٢٠١٧م-١٤٣٩هـ	٢٨،٢٩٣
٢٠١٨م-١٤٤٠هـ	١٠،٤٤٠
٢٠١٩-١٤٤١هـ	١٠،٢٠٠
٢٠٢٠م-١٤٤٢هـ	١٠،٣٦٧
٢٠٢١م-١٤٤٣هـ	١١،٣٢٨

المصدر: مركز كربلاء للدراسات والبحوث، النشرة الاحصائية السنوية لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام المباركة، للفترات الزمنية خلال الاعوام ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠.

من خلال الجدول اعلاه يتضح التوافق والتفاوت في كم سنة، حيث نرى في عام ٢٠١٧م بلغ عدد المواكب والهيئات الخدمية المحلية (٢٨،٢٩٣) وهذا يرجع لعدة اسباب أهمها تكاتف المواكب في جميع العراق على مبدأ روح المواطنة والثقافة التي يمتلكها المحبين للأمام الحسين عليه السلام، وفي السنوات ٢٠١٨م، ٢٠١٩م، ٢٠٢٠م نلاحظ تطول الاحداث الاقتصادية وكورونا التي عصفت البلاد فأصبح عدد المواكب متوافق كما في الجدول اعلاهُ.

من خلال جدول (٣) يتضح دور القطاعات الخدمية التي قدمت كل ما يحتاجهُ الزائر خلال زيارة الاربعين المباركة وهذا يدل على الثقافة السياحية الدينية لدى الشباب في تسخير الجهود الكاملة من اجل تحقيق روح المواطنة والولاء والانتصار النفسي في البقعة الطاهرة لمحافظة كربلاء المقدسة وتبين أن اعداد حققت عام ٢٠١٧م لدى العاملين في الاقسام والمواكب الرسمية والغير رسمية قد بلغ (١٩،٢١٨)، وفي عام ٢٠١٨م بلغ (٢٠،٢٠٥)، وفي عام ٢٠١٩ بلغ (١٩،٣٥٥)، وفي عام ٢٠٢٠م بلغ (٢٠،٧٧٦)، جميع هذا الاعداد تؤكد تحقيق الثقافة لدى الشباب اتجاه الزيارة والروح المواطنة الحقيقة حيث كان المجموع النهائي للسنوات المذكورة (٧٩،٥٥٤)، بدوره ان التكاتف لدى الموارد البشرية (الشباب) في مشروع الروحاني لزيارة الاربعين حقق اهدافه في ترسيخ التعاون والولاء والصدق والمحبة اتجاه قلوب الزائرين والسمو في بركات زيارة الاربعين الطاهرة.

شكل (٤) الكوادر البشرية لأقسام العتبة الحسينية المشاركة في زيارة الأربعين للفترة الزمنية ٢٠١٧-٢٠٢٠

السنة	اقسام العتبة الحسينية
٢٠١٧م-١٤٣٩هـ	٥١٣٣
٢٠١٨م-١٤٤٠هـ	٧٦٣٠
٢٠١٩-١٤٤١هـ	٨٨٩٢
٢٠٢٠م-١٤٤٢هـ	٣١٢،١٩
٢٠٢١م-١٤٤٣هـ	٤٣١٧

المصدر: مركز كربلاء للدراسات والبحوث، النشرة الاحصائية السنوية لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام المباركة، كربلاء المقدسة، العراق، للفترات الزمنية خلال الاعوام ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠.

من خلال جدول (٤) يتضح أن الشباب في اقسام العتبة الحسينية المقدسة تلعب دور كبير في تقديم الخدمات السياحية وهذا نابع عن الثقافة السياحية التي يمتلكوها في تحقيق روح المواطنة بينهم ورسم الصورة المرغوبة لدى الوافدين من

جميع البلدان، حيث بلغ عدد الشباب المشاركين في عام ٢٠١٧م (٥١٣٣)، وفي عام ٢٠١٨م (٧٦٣٠)، وفي عام ٢٠١٩م (٨٨٩٢)، وفي عام ٢٠٢٠م بلغ (١٢١٩٣) حيث نلاحظ في السنوات هنالك تزايد ملحوظ في الاعداد رغم الصعوبات والتطورات السياسية والاقتصادية والوباء في فايروس كورونا.

شكل (٣) الموارد البشرية (العنصر الشبابي) في مختلف القطاعات الخدمية في محافظة كربلاء للفترة الزمنية

السنة	٢٠١٧م-١٤٣٩هـ	٢٠١٨م-١٤٤٠هـ	٢٠١٩-١٤٤١هـ	٢٠٢٠م-١٤٤٢هـ	٢٠٢١م-١٤٤٣هـ	المجموع	المجموع الكلي
قطاع الصحة	٩،٢٣٠	١٢،٥١٢	١٢،١٦٩	١٣،٠٠٠	١٤،٠٠٠	٦٠،٩١١	
دائرة البلديات	١،٦٢٩	٣٣٥	٧٩٣	١،٣٨٩	١،٨٢٥	٥٩٧١	
المجاري	١،١١٧	٣٤٤	٨٦٥	٨٢٦	٨٩٧	٤٠٤٩	
مديرية الماء	١،٧٢٠	١،٧٠٥	١،٣٦٥	١،٤٧٧	١٨٢٥	٨٠٩٢	
مديرية الموارد المائية	١٤٠	٢١٨	١٠٠	٢٥٠	٣٣٢	١٠٤٠	
فرع توزيع المنتجات النفطية	١،٣٥٠	١،٦٥٠	١،٦٨٠	٩٥٠	١٣٠٠	٦٩٣٠	
فرع الغاز	١٨٨	٨٦	٣٦	١٩٢	١٩٢	٦٩٤	
دائرة توزيع الكهرباء	٧٦٠	٧٥٦	١٦٩	٨٠٠	٨٥٠	٣٣٣٥	
دائرة البيئة	٣٢	٢٢	٥٢	٤	٢٤	١٣٤	
مديرية الطرق والجسور	١٥	٢٠	١٨	١٣	١١	٧٧	
مديرية الوقف الشيعي	١،١٥٠	٦١٠	٤٠	٢٥	٤٠٠	٢٢٢٥	
دائرة النقل الخاص	-	٢٠٥	١٥٠	١٦		٣٧١	
سايلو كربلاء	١٦٤٦	-	١٠٥	٣٣	٤٦	١٨٤	
دائرة النقل الخاص	-	٢٠٥	١٥٠	١٦	١٦٠	٥٣١	
دائرة السياحة	٢٧	٢٥	٣٠	٣٠	٢٧	١٣٩	
دائرة المرور	٩٣٠	٧٨٢	٩٦٤	٩٨١	١٠٥٩	٤٧١٦	
مديرية الدفاع المدني	٩٣٠	٩٣٥	٩٢٤	٨٢٣	٨٨٤	٤٤٩٦	١٠٣٨٩٥

المصدر: مركز كربلاء للدراسات والبحوث، النشرة الاحصائية السنوية لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام المباركة، للفترات الزمنية خلال الاعوام ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠.

شكل (٥) النشاطات الخاصة بمركز كربلاء للدراسات والبحوث عن زيارة الأربعين المباركة لعام ٢٠٢٠م

ت	نوع النشاط	العدد
١	موسوعة زيارة الاربعين المباركة	٦
٢	المجلس الاكاديمي العلمي لزيارة الاربعين المليونية	١
٣	المؤتمر الدولي الثاني لزيارة الاربعين	٤
٤	ملف تسجيل زيارة الاربعين في منظمة اليونسكو	١
٥	دراسات استبيانية	١٠
٦	الندوات والورش العلمية	١١
٧	النشرة الاحصائية السنوية لزيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام	٤

المصدر: مركز كربلاء للدراسات والبحوث، النشرة الاحصائية السنوية لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام المباركة، للفترات الزمنية خلال الاعوام ٢٠٢٠.

من خلال جدول (٥) نشيد بكل ما يقدمه مركز كربلاء للدراسات والبحوث كونهُ احد الاقسام التي تمتلك طاقة من الشباب وروح العمل والمثابرة في دعمها الاحصائي لزيارة الاربعين كل عام، حيث تقدم مؤتمر سنوي وهذا يعكس روح المواطنة التي تحتاج الى نشر الثقافة السياحية خلال زيارة الاربعين على جميع دول العالم وهم المشاركين في احياء المؤتمرات والورشات والندوات ودراسات الاستبانة وغيرها.

ومن خلال الجداول أعلاه والتحليل والأرقام الاحصائية يتضح أن هنالك توافق بشكل كبير بين متغيرات الدارسة حيث أن الشباب يعتبرون من الركائز الضرورية في تحقيق ونجاح الزيارة الاربعينية من شتى الجهات التي تحمل في طياتها التكاتف والولاء وروح المواطنة والسعي المستمر في كل عام رسم الصورة السياحية الناجحة عن زيارة الاربعين بشكل خاص والولاء الحسيني من الخدام الشباب بشكل عام.

وعلى هذا الاساس تحقق نجاح الفرضية التي تنص «**الثقافة السياحية للشباب لها القدرة على تحقيق روح المواطنة وتقوية أواصل المجتمع من خلال الزيارة الاربعينية بشكل خاص في محافظة كربلاء محلياً ووطنياً وبصورة ايجابية أتجاه المستوى الخارجي للعراق**».

الاستنتاجات

١. تملك محافظة كربلاء المقدسة بنى اساسية متكاملة تساعد على تحقيق نجاح زيارة الاربعين المباركة المتمثلة بالبنى التحتية والفوقية.

٢. تسود السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة على باقي انواع السياحة لامتلاكها المقومات السياحية بشكل اكبر.

٣. عظمة الامام الحسين عليه السلام وأبا الفضل العباس عليه السلام وآل بيتهم الطاهرين عليهم السلام هي التي جعلت محافظة كربلاء ذات مكانة بارزة على المستوى المحلي والعالمي.

٤. امتلاك الشباب الموالين لحب الحسين عليه السلام وال بيته عليهم السلام الثقافة الدينية بشكل واسع على مستوى الولاء والحب والانتماء والسمو على المستوى النفسي والروحي.

٥. هنالك تزايد وتوافق في عدد الزائرين في

زيارة الاربعين حيث بلغ عام ٢٠١٧م (١٥،٣٨٥،٠٠٠) وكانت متوافقة حتى بلوغ عام ٢٠٢٠م (١٤،٥٥٣،٣٠٨)، رغم انتشار وباء كورونا إلا أن المسيرة بقت مستمرة وهذا يعكس الثقافة السياحية لدى الشباب الذي يتسم بروح المواطنة.

٦. نلاحظ تواجد الخدمات المقدمة من قبل هيئات المواكب والشباب المتطوع خلال المدة الزمنية للدراسة ونلاحظ بلغ عام ٢٠١٧م (٢٨،٢٩٣) حتى عام ٢٠٢٠م بلغ (١٠٣٦٧) وهذا يؤكد على الوعي الثقافي لدى الشباب خلال فترة زيارة الاربعين.

٧. بلغ اعداد الشباب المشاركين في القطاعات الحكومية المتنوعة على مدار السنوات الأربعة لمدة الزمنية في الدراسة ما يقارب (٧٩،٥٥٤) موزعة على الاعوام حيث بلغ عام ٢٠١٧م (١٩،٢١٨) وعام ٢٠١٨م (٢٠٢٠٥) وعام ٢٠١٩م (١٩٣٥٥) وعام ٢٠٢٠ (٢٠٧٧٦)، جميع هذه المؤشرات هي دليل ناجح على مزج الثقافة السياحية مع روح المواطنة خلال زيارة الاربعين.

٨. الجانب الاعلامي المتمثل بالمؤتمرات والاستبانة كان هنالك دور بارز من خلال قنوات الاعلام ومركز كربلاء للدراسات والبحوث.

التوصيات

١. الاهتمام في البنى التحتية والفوقية لجميع الطرق المؤدية الى كربلاء المقدسة والاهتمام يكون لداخل المحافظة وخارجها.

٢. نشر التوعية الثقافية عن طريق الاعلام المرئي والغير مرئي بشكل موسع.

٣. الاهتمام بالإرشاد الثقافي للسياحة الدينية داخل محافظة كربلاء المقدسة.

٤. تعزيز روح الأخوة والمواطنة لدى الافراد المحليين من خلال الاختلاط بالمجالس والدورات مقبل اقسام العتبات كافة.

٥. تشريع القوانين والانظمة التي تخدم شريحة الشباب في المحافظة من اجل تعزيز الثقة بالنفس ومواكبة التطورات الثقافية والاجتماعية.

٦. تدريب وتطوير فئة الشباب على مواجهة الصعاب والتعريف بقضية الامام الحسين عليه السلام وما الهدف من قضيته.

المصادر والمراجع

١. بوخدوني صبيحة، عنصر عبد القادر، الثقافة السياحية ودورها في ترسيخ الوعي السياحي، مجلة الأفاق لعلم الاجتماع، العدد الأول، المجلد التاسع، العرائر، ٢٠١٩.

٢. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المركز الوطني للوثائق التربوية، التربية على المواطنة، سلسلة من قضايا العربية، العدد٤٣، ديسمبر ٢٠٠٦.

٣. الحسيني، أ. د. أمل سهيل عبد، الأبعاد الاجتماعية لزيارة الأربعين(العمل التطوعي انموذجاً)، مجلة آداب الكوفة، العدد ٤٧/ ج١، ٢٠٢١.

٤. حمزة اسماعيل أبو شريعة: المواطنة ودورها في بناء ثقافة الديمقراطية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الانسانية الاجتماعية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية،

المجلد ٤١، ملحق ١،عمان،الأردن، ٢٠١٤.

٥. سعيد بن سعيد ناصر حمدان: دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في قلل تحديات العولمة، ملتقى الاجتماعيين الإلكتروني، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة الملك خالد،٢٠٠٧.

٦. عبد الكريم كاظم عجيل، أهمية الثقافة السياحية في تنمية السياحة الدينية في العراق، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد الأول، المجلد السادس، العراق، ٢٠١٩.

٧. العبيدي، حيدر ضياء، الفتلاوي، مصطفى مكي، الصورة السياحية الدينية ودورها في تحقيق التعايش السلمي في محافظة كربلاء المقدسة (الزيارة الاربعينية دراسة حالة)، مجلة السبط، السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الثاني، الجزء الثاني،٢٠١٩.

٨. عثمان بن صالح العامر: المواطنة في الفكر الغربي المعاصر دراسة نقدية من منظور إسلامي، مجلة جامعة دمشق مكلية المعلمين، قسم الدراسات الإسلامية، بحائل، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ٢٠٠٣.

٩. لعلاوي عمر، بحياوي جلال الدين، التكوين والثقافة السياحة في المؤسسات الفندقية الجزائرية، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، ٢٠١٧.

١٠. لويزه صراب، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيس بوك بأم البواقي، رسالة ماجستير في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم العلوم الانسانية، الجزائر،٢٠١٥.

١١. مركز كربلاء للدراسات والبحوث، النشرة الاحصائية السنوية لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام المباركة، كربلاء المقدسة، العراق، ٢٠١٧.

١٢. مركز كربلاء للدراسات والبحوث، النشرة الاحصائية السنوية لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام المباركة، كربلاء المقدسة، العراق، ٢٠١٨.

١٣. مركز كربلاء للدراسات والبحوث، النشرة الاحصائية السنوية لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام المباركة، كربلاء المقدسة، العراق، ٢٠١٩.

١٤. مركز كربلاء للدراسات والبحوث، النشرة الاحصائية السنوية لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام المباركة، كربلاء المقدسة، العراق، ٢٠٢٠.

١٥. مصطفى عرفي، عاشوري شكري، السياحة بين الثقافة السياحية والتأثير الإجتماعي، محلة دراسات في علم إجتماع المنظمات، الجزائر، ٢٠١٦.

١٦. منال إسماعيل توفيق، علاء الدين أسامة عبد اللطيف، المتاحف ودورها في نشر الثقافة السياحية وجذب السائحين الى مصر، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، المجلد ١١، العدد١/ ٢، جامعة الفيوم، مصر، سبتمبر ٢٠١٧.

١٧. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الإتجاهات الحديثة في السياحة، بحوث وأوراق الملتقي الثاني حول الأتجاهات الحديثة في السياحة نحو سياحة عربية نمطية، مصر، يوم يناير ٢٠٠٧.

١٨. يمي شمائة حسن الرق، تنمية ثقافة التعامل مع السائح في المقصد السياحي المصري، مجلة كلية السياحة والفنادق، المجلد الأول، العدد ١/ ٢، جامعة مدينة السادات، مصر، ليسمبر ٢٠١٧.

Alssebt

Refereed semi-annual scientific journal
Concerned with civilizational، cultural and scientific research heritage of the holy city of Karbala
A special issue of the proceedings of the Fifth international scientific conference، to visit the forty

Issued by:

Karbala Centre for studies and Researches
The General Secretariat of AL-Hussein Holy shrine

Eighth volume - Issue NO. fourth - Eighth year, The second part
September 2022 - sifr month 1444 A.H.